

أبيض وأسود

قرش الزعيم

باسك طلوزي

من الواضح أن مخصصات الزعيم لم تعد تكفيه، خصوصاً في ظل «التطوير» و«التحديث» اللذين شهدهما القصر مؤخرًا، لضرورة مواكبة «ثورة» التكنولوجيا، وفق ما يامر به فخامته، دوليًا، فقد كان يردد باستمرار، أنه من أنصار «المعاصرة» و«الحداثة»، على الرغم من أن هذه المصطلحات لا تتعدى باب القصر، ولا تتجرم إلا في حدود القصر.

ولأن فخامته، أو عزم بإجراء تغيير كامل على قصره، وإدخال «الذكاء الاصطناعي»، والاستعانة بالروبوتات، وتحريك كل شي «عن بعد»، فقد عجزت ميزانية القصر، على ضخامتها، عن تلبية هذه المتطلبات، فكان لا بد من اجترار حل عاجل، وهو ما جادت به قريحة الزعيم نفسه، الذي بات يقرأ في الأونة الأخيرة، مصطلحات ضريبية لفتت انتباهه، لأنها تجيء مغلقة بإطار ناعم، على غرار «قرش التعليم»، و«قرش الريف»، و«قرش الأيتام». المهتم، راح فخامته يفكر باستحداث ضريبة جديدة، ففكر بداية أن يجعلها باسم «قرش الزعيم»، غير أنه سرعان ما نبذ الفكرة، نظرًا للتناقض الكبير بين عظمته وضالة القرش، فاختار اقتطاع ضريبة غير مباشرة، باسم «قرش النقابات»، وابتسم بسخرية حين خطرت المعادلة في ذهنه: «النقابات للشعب والقرش للزعيم». وأمر بسرعة التنفيذ؛ لأن أوضاع القصر مقلقة و«لم تعد تحتل التسوية». في صباح اليوم التالي، فوجئ الزعيم باكتوام النقابات تحيط بالقصر، وبخزينة الدولة فارغة تمامًا، لأن المعنيين بالتنفيذ، تلقوا الأمر معكوسًا: «النقابات للزعيم والقرش للشعب».



الشعب السوداني يرفض الردة والعودة لحكم العسكر (بشرى/ تويتر)



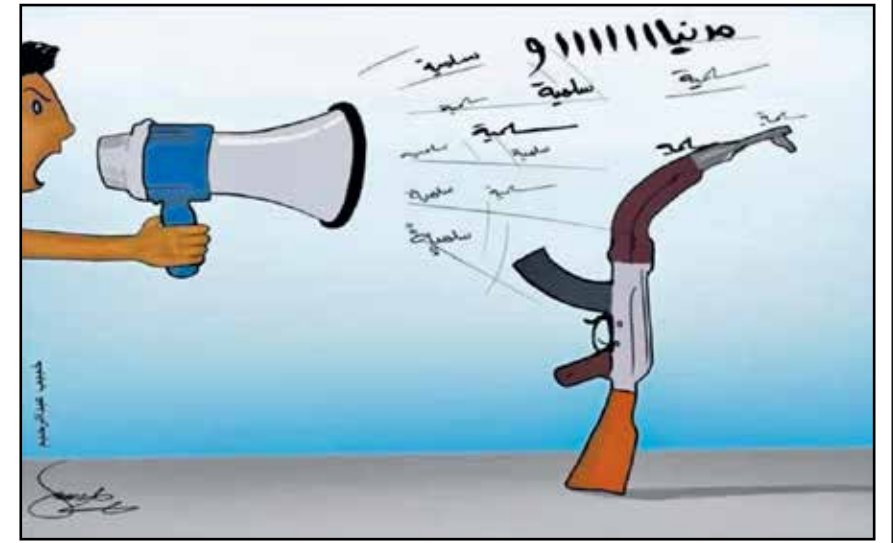
موكب الانقلابيين يسير نحو القصر (عمر دفع الله/ تويتر)



العسكر يطعنون شباب الثورة (خالد ود البيه/فيسبوك)

**انقلاب السودان**

ما إن توالت أخبار الانقلاب العسكري في السودان، حتى ضج الإعلام ومعه سائل التواصل الاجتماعي بأخباره بالرغم من قطع الإنترنت. رسامو الكاريكاتير السودانيون أبدعوا ورسوموا العديد من الرسومات الكاريكاتيرية الرافضة للانقلاب العسكري، هذا إلى جانب العديد من الصور الساخرة المركبة والمميزة التي حفلت بها منصات التواصل الاجتماعي رفضاً لانقلاب البرهان. إليكم غيضاً من فيض الكاريكاتير السوداني النابذ للانقلاب.



صرخة مدنية سلمية اقوى من سلاح العسكر (خبيب عبدالرحيم/ تويتر)

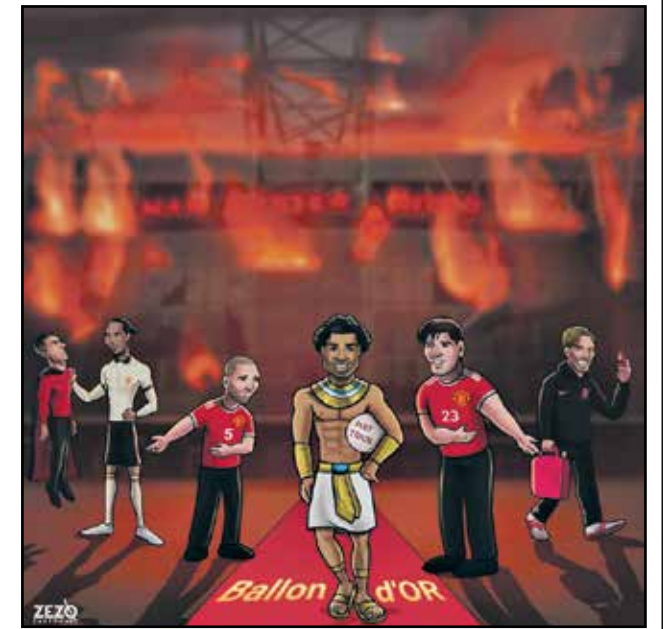
مضحكات عربية



الاسرئ الفلسطينيون في عزلتهم (محمد سباعنة/فيسبوك)



مهاة الانتخابات الرئاسية الليبية (خيرى الشريف/فيسبوك)



«الفرعون» محمد صلاح يتألق (يزنو كار تون/ تويتر)



الاحتلال الإسرائيلي يجمع قاطفي الزيتون (محمود عباس/فيسبوك)



رينا هشفيلاذ/كيفل كار تونز



المواطن اليمني وحواجز الغذاء والوقود (رشاد السامعي/فيسبوك)



الأطفال وألعاب الفيديو

شريط  
مهناز يزداني/ كار تون  
موفمننت